استراتيجيات التعليم والتعلم
لكلية الصيدلة – جامعة العميد

نبذة عن الكلية:

انطلاقا من اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنشر التعليم الجامعي تم استحداث كلية الصيدلة – جامعة العميد للعام الدراسي (٢٠١٩ -٢٠٢٠) بمقترح من قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة لتزويد وترسيخ ونشر المفاهيم الصيدلانية الصحيحة والسليمة وتوفير أفضل الخدمات الصيدلانية المتميزة في الإطار المحلي والقومي.

تضم الكلية ستة فروع علمية بهيكلية مطابقة للكليات الحكومية وتبلغ مدة الدراسة في كلية الصيدلة خمس سنوات، حيث يمنح خريجو الكلية شهادة البكالوريوس في علوم الصيدلة.

تهدف البرامج التعليمية في كلية الصيدلة بشكل رئيسي إلى إعداد خريجين متميزين من حيث أخلاقيات المهنة والمعرفة العلمية والكفاءة التقنية في ممارسة مهنة الصيدلة بمجالاتها المختلفة.

الرؤيـــــــة:

نحو تنمية مستدامة لإعداد صيادلة أكفاء في الجانب العلمي وخدمة المجتمع.

الرسالـــــة:

اعتماد مناهج رصينة في التعليم والتعلم من خلال بناء شراكات اكاديمية مع النظراء لتحقيق بيئة علمية وبحثية قادرة على تقديم خدمات صيدلانية فاعلة في خدمة المجتمع.

الاهـــــداف:

١- تعزيز الشراكات الاكاديمية مع النظراء.
٢- تعزيز الجودة والتحسين الشامل.
٣- ترسيخ اخلاقيات المهنة والتشريعات الصيدلانية.
٤- بناء المعرفة والمهارات الصيدلانية.
٥- استدامة البحث العلمي وتسويقه.
٦- تمكين برامج التعليم المستمر.

استراتيجيات التعليم والتعلم

انطلاقًا من رؤية ورسالة كلية الصيدلة بجامعة العميد، والتي تهدف إلى إعداد خريجين مؤهلين وقادرين على المنافسة في سوق العمل وتلبية احتياجاته المتغيرة، تم وضع استراتيجيات تعليمية وتعلمية متكاملة تشمل سياسات تعليمية متقدمة، ومصادر تعليمية متنوعة، وأنماط تدريس حديثة، بهدف توفير تجربة تعليمية شاملة تعزز المهارات العلمية والعملية للطلاب في مختلف المجالات الصيدلانية، مما يضمن للطلاب اكتساب الخبرات اللازمة في الممارسة الصيدلانية الحديثة والتفاعل الفعّال مع المجتمع الطبي والصحي.

أهداف إستراتيجيات التعليم والتعلم:

١. تطوير البرامج التعليمية وأساليب التعليم والتعلم التي تلبي إحتياجات سوق العمل
٢. تنمية مهارات الابداع والابتكاروالتعلم الذاتي وغرس قيم المشاركة المجتمعية .
٣. تطوير مهارات الطلاب العلمية والعملية والشخصية التي تساعدهم على النجاح في حياتهم الدراسية والعملية وإكسابهم مهارات التوظيف وزيادة قدرتهم التنافسية في سوق العمل .
٤. الارتقاء بدورالكلية في تقديم تعليم متميز من خلال تنمية قدرات وخبرات أعضاء هيئة التدريس .
٥. توفيرمصادرالتعليم والتدريب المختلفة وتحديث البنية التحتية لتشمل تحسين بيئة العمل .

استراتيجيات وأساليب التعليم و التعلم في الكلية:

تعتمد كلية الصيدلة على مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم والتعلم لضمان تزويد الطلاب بتعليم شامل ومتوازن، يدمج بين المعرفة النظرية والمهارات العملية الضرورية لممارسة مهنة الصيدلة بكفاءة. تم تصميم هذه الاستراتيجيات لتعزيز المفاهيم العلمية للطلاب، وتنمية مهاراتهم العملية، بالإضافة إلى تعزيز قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات. من خلال هذه الأساليب ، يتم إعداد الطلاب بشكل متكامل لمواجهة التحديات في مجال الصيدلة والإسهام بفاعلية في تقديم الرعاية الصحية. وفيما يلي الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الصيدلة:

أولا: التعلم المباشر(Direct Learning) :

التعلم المباشر يُعتبر من أنسب الأنماط التعليمية نظرًا لقدرته على تقديم المعلومات بشكل سريع وفعّال، ويُعد مثاليًا للمواقف التي تتطلب فهمًا واضحًا للمفاهيم الأساسية والمهارات التطبيقية. يتميز هذا الأسلوب بتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي بشكل مرئي وسمعي، مما يسهم في تعميق الفهم وزيادة التفاعل مع المادة الدراسية.

الأساليب المتبعة:

المحاضرات النظرية والنظرية-العملية للطلاب داخل القاعات الدراسية والمختبرات العلمية. يتم ذلك باستخدام وسائل تعليمية متنوعة، تشمل التقنيات الحديثة مثل السبورة الذكية، وشرائح العرض التقديمي(PowerPoint) ، وأجهزة العرض (Data Show) .

ثانيا: التعلم التفاعلي (Interactive Learning):

التعلم التفاعلي يُعتبر من الأساليب التعليمية الحديثة التي تعزز من قدرة الطلاب على التفاعل مع المحاضر والمحتوى الدراسي بشكل نشط، مما يُساعدهم في التعبير عن آرائهم وتنمية مهاراتهم الفكرية والعملية. يتيح هذا النمط للطلاب فرصًا متعددة لاكتساب المهارات الذهنية والتطبيقية اللازمة في مختلف التخصصات.

الأساليب المتبعة:

1. **المناقشات الصفية :يتم تبادل الأفكار والمعلومات بين التدريسي والطلاب خلال المحاضرات والدروس العملية، مما يعزز الفهم العميق للمحتوى ويشجع على التفكير النقدي والتحليلي.**
2. **التكليف بمهام عملية :يُكلف الطلاب بمهام محددة داخل القاعات الدراسية والمختبرات العلمية تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس. تشمل هذه المهام الإجابة على الأسئلة، حل المسائل التطبيقية، وإجراء التجارب العملية.**
3. **المشاركة في البحث العلمي :يشجع التدريس التفاعلي الطلاب على المشاركة الفعّالة في الأنشطة البحثية والمساهمة في المؤتمرات الطلابية والعلمية والتي تتيح للطلاب التفاعل مع أحدث التطورات في مجالاتهم وتوسيع آفاقهم الأكاديمية.**

ثالثا: التعلم الهجين (Hybrid Learning):

التعلم الهجين هو نمط تعليمي يجمع بين أساليب التدريس التقليدية في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل الحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت. يهدف هذا النمط إلى توفير بيئة تعلم مرنة وفعّالة تضمن إيصال المعلومات للطلاب بأقل تكلفة وإدارة العملية التعليمية بشكل أكثر تنظيمًا وفاعلية، مع القدرة على قياس وتقييم أداء المتعلمين بصورة مستمرة.بدأ تطبيق التعليم الهجين بشكل واسع خلال جائحة كورونا (كوفيد-١٩) كاستجابة للاحتياجات الطارئة للتعليم عن بُعد، واستمر استخدامه بعد الجائحة نظرًا لمزاياه المتعددة و فوائده العديدة في تعزيز التفاعل بين التدريسي والطلبة . يستخدم أعضاء هيئة التدريس منصة الكترونية مثل Google Classroom او Moodle ومن خلال هذه المنصات، يتم تسجيل الطلاب باستخدام البريد الإلكتروني الأكاديمي، مما يتيح لهم الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، ويضمن المتابعة المستمرة للمقررات الدراسية عبر الإنترنت.

الأساليب المتبعة:

1. **المحاضرات المباشرة في الحرم الجامعي :تُعقد بعض المحاضرات بشكل تقليدي داخل القاعات الدراسية لتوفير بيئة تفاعلية بين التدريسي والطلاب.**

٢. المحاضرات عبر الإنترنت :تُنظم محاضرات مباشرة باستخدام المنصات التعليمية عبر الإنترنت ، مما يتيح للطلاب المشاركة عن بُعد في الوقت الفعلي.

٣. المحاضرات المسجل: يتم تسجيل المحاضرات وتحميلها على المنصات التعليمية أو اليوتيوب، بحيث يمكن للطلاب مراجعتها في وقت لاحق، مع تنظيم جلسات مناقشة عبر الإنترنت لمتابعة الموضوعات المطروحة.

٤. استخدام تقنيات المحاكاة لتدريب الطلاب على المهارات والتطبيقات العملية، مما يتيح لهم ممارسة التجارب بدون الحاجة للتواجد الفعلي في المختبرات.

٥. التفاعل مع الطلاب :يتم الرد على أسئلة الطلاب ومساعدتهم من خلال منصات التواصل ، مثل غرف المحادثات التي توفرها المنصات التعليمية، مما يُسهم في تعزيز التواصل المستمر بين الطلاب والتدريسيين.

٦. التكليف بالمهام الإلكترونية :يُكلف الطلاب بمهام يتم رفعها وتقييمها عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، مما يسهل عملية متابعة تقدم الطلاب وإعطائهم ملاحظات مباشرة.

٧. الاختبارات عبر الإنترنت :يتم إجراء اختبارات دورية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، مع توفير تغذية راجعة فورية للطلاب حول أدائهم، مما يساعدهم على تحديد نقاط قوتهم وضعفهم بشكل مستمر.

رابعا: التعلم التعاوني(Cooperative Learning):

يُعرف أيضًا بالعمل الجماعي، وهو نمط تعليمي يعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للقيام بمهام تعليمية مشتركة. يهدف هذا الأسلوب إلى معالجة مشكلة الكثافة الطلابية وضمان مشاركة فعّالة لجميع الطلاب في عملية التعليم والتعلم. كما يُسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وتعزيز العلاقات الإيجابية بينهم، فضلاً عن مساعدتهم على تقبل وجهات نظر الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يساهم في تنمية مهارات القيادة والقدرة على العمل الجماعي، ويتيح للطلاب الفرصة لتطبيق المناهج الدراسية بشكل عملي.

الأساليب المتبعة:

١. لعب الأدوار (Role- Playing): تعتبر تقنية لعب الأدوار أسلوبًا فعالًا في التعليم التعاوني، حيث يتم تمثيل مواقف واقعية بواسطة فردين أو أكثر ،حيث يقوم الطلاب بأداء ادوار متعددة كدور الصيدلي والمريض والطبيب ، مما يتيح لهم فرصة تطبيق المعلومات النظرية التي تعلموها في سياق عملي. يساعد هذا الأسلوب في تعزيز مهارات التواصل بين الطلاب وتحسين قدرتهم على العمل الجماعي والتفاعل مع مختلف الأطراف في النظام الصحي ويمنح الطلاب تجربة تعليمية ممتعة تؤثر بشكل إيجابي في تطوير ثقافة وشخصية الطالب.

٢. المشاريع البحثية :يتم تكليف الطلاب بإجراء أبحاث جماعية حول موضوعات علمية تتعلق بالمنهج الدراسي أو تدعم محتوياته. يساهم هذا النوع من النشاطات في تشجيع الطلاب على البحث المستقل والعمل المشترك، ويعزز من مهاراتهم البحثية.

٣. إعداد عروض تقديمية :يقوم الطلاب بتحضير عروض تقديمية (Presentation) كفريق عمل، حيث يتم تقسيم المهام بينهم بشكل متساوٍ. تُساعد هذه العروض في تعزيز مهارات التواصل والعرض، وتشجع على التعاون والتنسيق بين أعضاء الفريق.

٤. تنظيم حملات توعية :يُطلب من الطلاب تنظيم حملات توعية تشمل إعداد مطويات وملصقات واستبيانات، وتنظيم ندوات تثقيفية حول جوانب معينة من المناهج الدراسية التي تتعلق بالصحة العامة والأمراض الشائعة وغيرها من الموضوعات التي تهم المجتمع. تساهم هذه الأنشطة في ربط المحتوى الدراسي بالقضايا المجتمعية وتعزيز الفهم العملي للطلاب.

٥. التعاون في المختبرات العملية :يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل داخل المختبر، حيث يتم تكليفهم بإتمام التجارب العملية معًا. يُساعد هذا الأسلوب في تحسين مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب، ويُشجعهم على تبادل المعرفة والخبرات أثناء تنفيذ الأنشطة العملية.

خامسا: التعلم الذاتي (Self Learning):

ينمّي هذا النمط المهارات الذهنية والعملية لدى الطلاب، ويعزز قدرتهم على البحث والدراسة بشكل مستقل باستخدام الكتب، والمقالات العلمية، والموارد الإلكترونية، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية و تعزيز ثقتهم بقدراتهم وتفاعلهم الإيجابي مع المادة العلمية التي يتلقونها. كما تشجع هذه الطريقة على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.تعمل الكلية إلى دعم هذا النمط التعليمي من خلال تحديث وتطوير مكتبتها ومختبر الحاسبات، فضلاً عن توفير شبكة إنترنت لاسلكية، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية والبحثية. كما يتم تضمين مصادر تعلم إضافية في توصيفات المقررات مثل المواقع البحثية ، بهدف تعريف الطلاب بمبادئ البحث العلمي وأساليبه الصحيحة.

الأساليب المتبعة:

١. إعداد مقالات بحثية :يقوم الطلاب بإعداد مقالات بحثية حول مواضيع متعلقة بالمقرر الدراسي، مما يعزز مهارات البحث والتحليل لديهم.

٢. إعداد وتقديم عروض تقديمية (Presentation): يُطلب من الطلاب إعداد وتقديم عروض تقديمية، مما يعزز مهارات التواصل والعرض الفعّال.

٣. تقديم محاضرات تدريسية :يتم تكليف الطلاب بتقديم محاضرات تدريسية حول جزء من المقرر الدراسي لزملائهم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس. هذا النشاط يُنمّي مهارات القيادة، ويساعد في تعزيز الفهم العميق للمحتوى الدراسي من خلال التدريس للآخرين.

سادسا: التعلم النشط (Active Learning):

التعلم النشط هو نمط تعليمي يركز على تنمية قدرات الطلاب الذهنية، ويُساعدهم على تعزيز مهارات الفهم والتفكير المنظم والمنطقي. يهدف هذا الأسلوب إلى جعل الطلاب أكثر تفاعلًا مع المحتوى التعليمي، مما يُعزز من قدرتهم على التحليل النقدي والتطبيق العملي للمعلومات.

الأساليب المتبعة:

أ- حل المشكلات (Problem – based learning): هي إحدى استراتيجيات التعليم التي تهدف الى تنمية القدرات الابتكارية لدى الطلاب حيث تعتمد على تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة وعرض مشكلة علمية أو حالات سريرية حقيقية أو افتراضية في احد الموضوعات الخاصة بالمقرر الدراسي واعطاء الطلاب فرصة لمحاولة حل هذه المشكلة واتخاذ قرارات مبنية على المفاهيم والمعلومات التي سبق لهم دراستها. يلعب عضو هيئة

التدريس دورًا رئيسيًا في إدارة الحوار والمناقشة الحرة، حيث يشجع الطلاب على التفكير النقدي ويعمل على تبسيط المشكلات الرئيسية وتحويلها إلى مشكلات فرعية يمكن للطلاب التعامل معها بفعالية. كما يتطلب دوره اثارة المشكلات امام الطلاب عن طريق اسئلة اثارة التفكير ، اسئلة البحث والتقصي واسئلة التصور والتخيل حتى يجذب انتباههم نحو المشكلة ثم التشجيع على تكوين مقترحات الحل ومناقشتها مما يساعدهم على تطوير مهارات البحث العلمي واتخاذ القرارات المبنية على الفهم العميق للمشكلة.

ب- دراسة الحالة (Case Studies): هي إحدى أساليب التعليم التي تعتمد على تقديم حالات سريرية واقعية للطلاب مرتبطة بالمقرر الدراسي لتحليلها وتقديم توصيات علاجية. تُستخدم هذه الاستراتيجية في المحاضرات النظرية والحلقات النقاشية، حيث تُعد وسيلة فعّالة لتطبيق المعرفة النظرية في سياقات عملية لإكساب الطلاب مهارة اتخاذ القرار وتنمية مهاراتهم في التفكير العلمي والعمل الجماعي.

ت- العصف الذهني (Brain storming): يتم تنظيم جلسات للعصف الذهني حيث يشارك الطلاب بأفكارهم بحرية ويقومون بتبادل الآراء، مما يُعزز التفكير الإبداعي ويُشجع على حل المشكلات بطرق مبتكرة.

ث- إعداد الخرائط الذهنية (Mind Maps): يتم تشجيع الطلاب على استخدام الخرائط الذهنية لتنظيم أفكارهم ومفاهيمهم بطريقة مرئية ومرتبة، مما يُساعد في تسهيل عملية الفهم والتذكر ويُحفز التفكير النقدي.

سابعا: التعلم الميداني (Field Learning):

التعليم الميداني هو أسلوب تعليمي يهدف إلى تعزيز الخبرات العملية للطلاب من خلال إشراكهم المباشر في بيئات العمل الحقيقية. يتيح هذا النوع من التعليم للطلاب تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها خلال دراستهم الأكاديمية في سياقات عملية فعلية، مما يسهم في ربطهم بسوق العمل وتحضيرهم للتحديات المهنية في المجالات الصيدلانية.

الأساليب المتبعة:

١. التدريب الصيفي الميداني في الصيدليات والمستشفيات العامة والخاصة، حيث يكتسب الطلاب مهارات عملية في صرف الأدوية و تقديم الاستشارات الطبية والتفاعل مع المرضى في مواقف حقيقية.

٢. الزيارات الميدانية إلى مصانع الأدوية ، حيث يتعرف الطلاب على العمليات الإنتاجية في المصانع، مثل تصنيع الأدوية والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى التعرف على أحدث التقنيات والتطورات في مجال الصيدلة والصناعات الدوائية.

ثامنا: التعلم بالمحاكاة (Simulation Learning):

التعليم بالمحاكاة هو أسلوب تعليمي مبتكر يُستخدم لتوفير تجارب تعليمية قريبة من الواقع، خاصة في المجالات التي يصعب فيها توفير بيئات تدريب حقيقية بسبب التكلفة المادية، أو نقص الموارد البشرية، أو المخاطر المحتملة. يعتمد هذا النهج على إنشاء بيئات محاكاة تحاكي الواقع بشكل دقيق خاصة في المقررات الدراسية المتعلقة بفرعي الصيدلة السريرية والصيدلانيات، مما يسمح للطلاب بممارسة المهارات العملية وتطبيق المعرفة النظرية في بيئة آمنة وخاضعة للرقابة.

الأساليب المتبعة:

١. تدريب الطلاب في الصيدلية التعليمية على كيفية صرف الأدوية، وإعطاء النصائح الطبية، وإدارة المخزون، والتعامل مع المرضى.

٢. تدريب الطلاب على عمليات التصنيع، والتحكم في الجودة، واستخدام الأجهزة المتخصصة في مختبرات فرع الصيدلانيات.